قليلا قليلا ولابد ان التي تاتيها او قد اتاها بحران
على التمام لا ينبغي ان تحرك اي تنقل موادها من عضو الى
آخر ولا ان تحدث فيها حادث بدواء مسهل ولا بغيره
من التهييج كالتزعيف والتعريق والادرار لكن تترك
لان البحران الكامل ينقي البدن نقيا فلا حاجة الى
التحريك ولا قبله لان فيه كفاية وفعل الطبيعة اولى من فعل
الصناعة ثم ان وقع الفعل الصناعي مضادا للطبيعي شوش
وان وقع موافقا له افرط هذا في البحران الكامل واما
الناقص فينبغي ان تعان الطبيعة بما يوافق حركة البحران علا
مات البحران واقسامه لابد يوم القتال من امور هايلة
كالعجاج والصراخ كذلك يوم البحران لابد فيه من اضطرا
ب

المريض وسيلان مثل رعاف وعرق وهو احد البحارين واقربها
من الفصل لانه يستاصل مادة المرض ثم الاسهال ثم القي ثم
الادرار ثم العرق ثم الخراج ويتوقع الخراج حيث المادة
غليظة والقوة ضعيفة ويتوقع العرق حيث المادة رقيقة
جدا فان كانت دون ذلك والمريض يغلب فيه الدم
فالرعاف والا فالادرار والقي والاسهال ولبعض
الاعضا بحارين تخصها فالنفث بحران امراض الصدر و
الرمص والدمعة بحران امراض العين والمخاط ووسخ
الاذن بحران امراض الراس وكذلك خراج ما خلف الا
ذن وكما ان السلطان المحامي اذا نزل به الحادث استعد
قبل القتال بعرض الجيش وتكميل عدته وتجميل عدده ثم عند

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)